جمهورية العراق
ديوان الوقف الشيعي

ردمد
٢٢٢٧-٠٣٤٥
ردمد الالكتروني
٢٣١١-٩١٥٢

ملفُّ العدد

ليس ثمة ظلام في فجر الحسين عليه السلام

العميد

مجلّة فصليّة محكّمة

تعنى بالأبحاث والدراسات الإنسانيّة

السنة الثالثة. المجلد الثالث. العدد الثاني عشر

صفر ١٤٣٦هـ كانون الأول ٢٠١٤م

جمهورية العراق
ديوان الوقف الشيعي

العميد

مجلة فصلية محكمة

تعنى بالأبحاث والدراسات الإنسانية

تصدر عن
العتبة العباسية المقدسة
مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات
مجازة من
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة الثالثة. المجلد الثالث. العدد الثاني عشر
صفر ١٤٣٦هـ كانون الأول ٢٠١٤م

الترقيم الدولي

ردمد: Print ISSN: 2227–0345

ردمد الألكتروني: Online ISSN: 2311 - 9152

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١٦٧٣ لسنة ٢٠١٢م

كربلاء المقدسة ـ جمهورية العراق

المجلة في طريقها للحصول على عامل التأثير الدولي

من المركز الدولي للأنشطة البحثية

ISRA

Tel: +964 032 310059 **Mobile:** +964 771 948 7257

http: //alameed.alkafeel.net

Email: alameed@alkafeel.net

سورة المجادلة / الآية (١١)

Al-Abbas Holy Shrine
AL AMEED : Quarterly Adjudicated Journal for Research and Humanist Studies / Al-Abbas Holy Shrine. – Karbala : *secretary general* for Al-Abbas Holy Shrine, 2014.
Volume : Charts ; 24 cm.
Quarterly – Third year and twelve number (2014-)
P-ISSN 2227-0345
E-ISSN 2311-9152
Bibliography.
Text in English ; Summaries in Arabic and english language
1.Humanist—periodicals. 2. Humanist—Iraq—periodicals. A. title.
AS589.A1 A8 2014.V3
Cataloging and classification the library of Al-Abbas Holy Shrine

العتبة العباسية المقدسة
العميد : مجلة فصلية محكمة تعنى بالابحاث والدراسات الاسلامية = Al-AMEED Quarterly Adjudicated for Research and humanist Studies / Journal العتبة العباسية المقدسة. ـ كربلاء : الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، 1436 هـ. / 2014.
مجلد : ايضاحيات ؛ 24 سم.
فصلية – العدد الثاني عشر السنة الثالثة (2014-)
P-ISSN 2227-0345
E-ISSN 2311-9152
المصادر.
النص باللغة العربية ؛ مستخلصات بالعربية والانكليزية.
1.الانسانيات – دوريات. 2.الانسانيات – العراق – دوريات . الف. العنوان. ب. العنوان : Al-AMEED Quarterly Adjudicated journal for research and Humanist studies
AS589.A1 A8 2014.V3
الفهرسة والتصنيف في مكتبة العتبة العباسية المقدسة

المُشرف العام

السّيد أحمَد الصّافي

الأمينُ العام للعتَبة العبّاسِيّة المقدّسَة

رئيس التحرير

السَّيد ليْث الموسَوى

رَئيس قسْم الشؤوُن الفكريَّة والثقافيَّة

الهَيْأة الإسْتِشارِيَّة

أ.د. طارق عبد عون الجنابي . كلية التربية . الجامعة المستنصرية

أ.د. رياض طارق العميدي . كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة بابل

أ.د. كريم حسين ناصح . كلية التربية للبنات . جامعة بغداد

أ. د. تقي بن عبد الرضا العبد واني . كلية الخليج . سلطنة عمان

أ. د. غلام نبيل خاكي . جامعة كشمير . مركز دراسات آسيا الوسطى

أ.د. عباس رشيد الدده . كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة بابل

أ. د. سَرحان جَفات سَلمانْ . كليَّة التربيَة . جامعَة القادسِيَّة

أ.م.د. علاء جبر الموسوي . كلية الآداب . الجامعة المستنصرية

أ.م.د. مشتاق عباس معن . كلية التربية . ابن رشد . جامعة بغداد

مدير التحرير

أ. م. د. شوقي مصطفى الموسوي (كلية الفنون الجميلة/ جامعة بابل)

سكرتير التحرير

رضوان عبدالهادي السلامي

سكرتير التحرير التنفيذي

سرمد عقيل أحمد

هيأة التحرير

أ. د. عادل نذير بيري (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ. د. علي كاظم المصلاوي (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ. م. د. عز الدين الناجح (جامعة منوبة) تونس

أ. م. د. خميس الصباري (كلية ألآداب والعلوم / جامعة نزوة) سلطنة عمان

أ. م. د. أحمد صبيح محسن الكعبي (كلية التربية/ جامعة كربلاء)

أ. م. حيدر غازي الموسوي (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل)

م. د. علي يونس الدهش (جامعة سدني) أستراليا

تدقيق اللغة العربية

أ. م. د. **شعلان عبدعلي سلطان** (كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل)

م. د. **علي كاظم علي المدني** (كلية التربية / جامعة القادسية)

تدقيق اللغة الإنكليزية

أ. د. **رياض طارق العميدي** (كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل)

أ. م. **حيدر غازي الموسوي** (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل)

الإدارة والمالية

عقيل عبدالحسين الياسري

الموقع الإلكتروني

ســـــــامر فلاح الصافي

قواعد النشر في المجلة

مثلما يرحّب العميد أبو الفضل العباس عليه السلام بزائريه من أطياف الإنسانية، تُرحّبُ مجلة (العميد) بنشر الأبحاث العلمية الأصيلة، وفقا للشروط الآتية:

١. تنشر المجلة الأبحاث العلمية الأصيلة في مجالات العلوم الإنسانية المتنوّعة التي تلتزم بمنهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالميا، ومكتوبة بإحدى اللغتين العربية أو الإنكليزية، التي لم يسبق نشرها.

٢. يقدَّم الأصل مطبوعا على ورق (A4) بنسخة واحدة مع قرص مدمج (CD) بحدود (٥,٠٠٠-١٠,٠٠٠) كلمة، بخط Simpelied Arabic على أن ترقّم الصفحات ترقيما متسلسلا.

٣. تقديم ملخص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كلّ في حدود صفحة مستقلة على أن يحتوي ذلك عنوان البحث، ويكون الملخّص بحدود (٣٥٠) كلمة.

٤. أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان واسم الباحث/ الباحثين وجهة العمل والعنوان (باللغتين العربية والإنكليزية) ورقم الهاتف والبريد الألكتروني، مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث أو الباحثين في صلب البحث، أو أية إشارة إلى ذلك.

٥. يُشار إلى المصادر جميعها بأرقام الهوامش التي تنشر في أواخر البحث، وتراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة بأن تتضمّن: اسم الكتاب، اسم المؤلف، اسم الناشر، مكان النشر، رقم الطبعة، سنة النشر، رقم الصفحة. هذا عند ذكر

المصدر أول مرة، ويذكر اسم الكتاب، ورقم الصفحة عند تكرّر استعماله.

٦. يزوَّد البحث بقائمة المصادر منفصلة عن الهوامش، وفي حالة وجود مصادر أجنبية تضاف قائمة بها منفصلة عن قائمة المصادر العربية، ويراعى في إعدادها الترتيب الألفبائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات.

٧. تطبع الجداول والصور واللوحات على أوراق مستقلة، ويُشار في أسفل الشكل إلى مصدره، أو مصادره، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن.

٨. إرفاق نسخة من السيرة العلمية إذا كان الباحث يتعاون مع المجلة للمرة الأولى، وعليه أن يُشير فيما إذا كان البحث قد قدّم إلى مؤتمر أو ندوة، وأنه لم ينشر ضمن أعمالهما، كما يُشار إلى اسم أية جهة علمية، أو غير علمية قامت بتمويل البحث، أو المساعدة في إعداده.

٩. أن لا يكون البحث قد نشر سابقاً، وليس مقدما إلى أية وسيلة نشر أخرى، وعلى ا لباحث تقديم تعهّد مستقلّ بذلك.

١٠. تعبر جميع الأفكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبيها، ولا تعبّر بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنية.

١١. تخضع البحوث لتقويم سرّي لبيان صلاحيّتها للنشر، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء أقبِلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآلية الآتية:

أ) يبلّغ الباحث بتسلّم المادة المرسَلة للنشر خلال مدّة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلّم.

ب) يخطر أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيأة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقّع.

ج) البحوث التي يرى المقوّمون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تعاد إلى أصحابها، مع الملاحظات المحددة، كي يعملوا على إعدادها نهائيا للنشر.

د) البحوث المرفوضة يبلّغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.

هـ) يمنح كل باحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه، ومكافأة مالية.

١٢. يراعي في أسبقية النشر:

أ) البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار.

ب) تاريخ تسلم رئيس التحرير للبحث.

ج) تاريخ تقديم البحوث التي يتم تعديلها.

د) تنويع مجالات البحوث كلما أمكن ذلك.

١٣. لا يجوز للباحث أن يطلب عدم نشر بحثه بعد عرضه على هيأة التحرير، إلا لأسباب تقتنع بها هيأة التحرير، على أن يكون خلال مدة أسبوعين من تاريخ تسلّم بحثه.

١٤. ترسل البحوث على الموقع الالكتروني لمجلة العميد المحكمة alameed.alkafeel.net من خلال ملئ إستمارة إرسال البحوث، أو تُسلم مباشرةً الى مقر المجلة على العنوان التالي: العراق، كربلاء المقدسة، حي الحسين عليه السلام، مجمع الكفيل الثقافي.

بسم الله الرحمن الرحيم

Republic Of Iraq
Ministry Of Higher Education & Scientific Research
Research and Development

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No :
Date:

العدد : ب ح ع / ٢١٤٤
التاريخ : ١٢ / ٢ / ٢٠١٢

العتبة العباسية المقدسة / قسم الشؤون الفكرية والثقافية

م/ مجلة العميد

تحيـــــــة طيبـــــــة...

اشارة الى رسالتكم الالكترونية الواردة بتاريخ ٢٠١٢/٣/١١ و بكتابنا المرقم ب ت ١٢٢٣١/٤ في ٢٠١٢/١٢/٢٠ ، ونظرا لحصول مجلتكم (مجلة العميد) على الترقيم الدولي (ISSN) الخاص بها ، تقـرر إعتماد المجلة اعلاه لاغراض الترقية العلمية .

...مع التقديـــــــــر

أ.م.د محمد عبد عطية السراج
المـدير العـام لـدائرة البحث والتطوير
٢٠١٢/٣/١٢

نسخة منه الى :
- البحث والتطوير/ قسم الشؤون العلمية
- الصادرة

Email scientificdep@rddiraq.com
www.rddiraq.com (الموقع الالكتروني للدائرة)
الهاتف / ٦٥٠٠٣١٣
Tel : 7194065

كلمة العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لمن له الحمد ذو الفضل والجود على نعمه التي أنعم بها علينا، والصلاة والسلام على رسول الرحمة محمد وآل بيته الكرام...

بين يدي القارئ الكريم عدد جديد من مجلة العميد، حيث يجد فيه مجموعة من الابحاث التي تشكل رؤى ثقافية متنوعة ذات مناح علمية متعدد ومهمة، أولها ملف العدد الذي اعتادت العميد على توحيده تحت عنوان واحد مع تنوع البحوث التي فيه، فكان عنوان ملف هذا العدد –والذي كتب باللغة الانكليزية– (ليس ثمة ظلامٌ في فجر الحسين عليه السلام) والذي توزعت بحوثه حول دعاء الامام الحسين عليه السلام في يوم عرفة –دراسة لغوية–، واستراتيجيات التداولية –البلاغية في خطبة السيدة زينب عليها السلام في مجلس يزيد، و تضاد السرب واللاسرب وبيان التقنع وردع التعاطف –سفير الحسين عليه السلام مسلم بن عقيل عليه السلام والعالم الممحو، حيث جاءت البحوث متنوعة ما بين اللغة والبلاغة والاجتماع.

أما بحوث هذا العدد فتنوعها ما بين اللغة والتاريخ والجغرافية والمصطلح يعطي القارئ مجالا لان يتجول في حقول معرفية متباينة لكنها بمجملها تشكل بُعدا معرفيا مهما ومتكاملا يعطي المتلقي فكرا

ثقافيا كبيرا، فهي بحوث امتازت بجديتها وابداعها بحوث تبتعد عن النمطية والوصفية المعتادة، بل هي تصل الى اعماق العلوم التي كتبت فيها، والتركيز على المفاهيم التي هي مفاتيح العلوم، فعلى الرغم من أن عددا من البحوث تعاملت مع رموز ثقافية كبيرة ذات تجارب معرفية كبحث أ. د. عادل محمد زيادة من جمهورية مصر العربية والذي تناول فيه أثر الامام الصادق عليه السلام في الاصلاح الاجتماعي من خلال فكره السياسي، وبحث د. صادق حسين الذي يدور حول شعر الحكمة بين المتنبي والشريف الرضي، وفي دراسة الدكتور سلام فاضل والدكتور عدي فاضل، المشاريع الصناعية الصغيرة ودورها في تنمية الاسر النازحة في مدينة الكاظمية المقدسة، حيث يبحثا فيها مشكلة عصرية مهمة ينتقل فيها الباحثان من التنظير الى التطبيق العملي للمفاهيم العلمية وحل مشكلة مهمة يعاني منها المجتمع العراقي المعاصر .

وتعاملت بحوث أخرى مع تجارب عالمية كبحث د. أحمد علي المعنون نظرية العلامة وصيرورتها عند بيرس، فإن القارئ لها يجد القارئ أن ثمة رؤية معرفية تجمع بينها، أما الدكتور محمد صالح الزيادي في البحث الموسوم سياسة بريطانية اتجاه سوريا خلال الحرب العالمية الثانية وما بعدها حتى عام ١٩٤٩م، فبحث الاثر السياسي للسياسة الخارجية البريطانية على سوريا، حيث عمد الباحث فيه الى الرؤية التحليلية للمرحلة المنتخبة في الدراسة الامر الذي اعطى البحث منحا تحليليا لحقبة تاريخية مهمة من حقب التاريخ العربي

السوري على وجه التحديد. ويبحث الدكتور نوري الساعدي في معايير النقد البنيوي واثرها في قراءة النص، تحولات المفهوم البنيوي في السياق العربي وأثرها في بلاغة النص وأفق تحليله.

كما ويجد القارئ لهذا العدد من المجلة مجموعة من بحوث المؤتمر العلمي العالمي الثاني لمركز العميد الدولي وهي بحوث تمدّ القارئ لها بتجارب قرائية ثرية ومهمة في مفاهيم العلوم ومصطلحاتها. وفي هذا الصدد، جاءت دراسة الدكتور سعد زاير المعنون بالمصطلح التربوي بين التأصيل الاسلامي وحداثة التكنلوجيا نظام الجودة في التعليم العالي انموذجا، وبحث الدكتور ستار عبد الحسن حول اشكالية ترجمة المصطلح القرآني في ترجمات معاني القرآن الى اللغة العبرية، فضلا عن بحث د. حسين حمزة حول المصطلح الفلسفي وإعادة بناء اللغة.

وفي ختام هذا التقديم لابدّ لنا أن ندعو الكتاب والباحثين في مجالات المعرفة المختلفة الى المشاركة في المجلة ببحوث تحمل في طياتها تصورات مستقبلية للعلوم الانسانية على مختلف تنوعاتها وأشكالها لتتمكن المجلة من تقديم ثقافة عربية راقية ومتفوقة علميا وابداعيا كما هو ديدنها في الاعداد التي سبقت هذا العدد .

المحتويات . . .

١٧ المصطلح التربوي بين التأصيل الإسلامي وحداثة التكنولوجيا (نظام الجودة في التعليم انموذجا)
أ.د. سعد علي زاير / جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الإنسانية ابن رشد / قسم العلوم النفسية والتربوية

٥٧ اشكالية ترجمة المصطلح القرآني في ترجمات معاني القرآن الكريم الى اللغة العبرية (أسماء السور القرآنية أنموذجاً)
أ.م.د.ستار عبدالحسن جبار الفتلاوي
جامعة القادسية / كلية الآداب / قسم علم الآثار

١٠٧ المصطلح الفلسفي وإعادة بناء اللغة في الفلسفة التحليلية المعاصرة (لودفج فنغنشتاين أنموذجاً)
م.د.حسين حمزة شهيد العامري
جامعة الكوفة / كلية الآداب / قسم الفلسفة

١٣٥ أثر الإمام جعفر الصادق عليه السلام في الاصلاح الاجتماعي من خلال فكره السياسي (رؤية معاصرة)
أ.د.عادل محمد زيادة / جامعة القاهرة / كلية الاثار

١٦٧ شعر الحكمة بين المتنبي والشريف الرضي (تحليل وموازنة)
أ.م.د.صادق حسين كنيج
الجامعة المستنصرية / كلية التربية / قسم اللغة العربية

١٩٥ المشاريع الصناعية الصغيرة ودورها في تنمية الأسر النازحة في مدينة الكاظمية المقدسة
م.د.سلام فاضل علي/ جامعة بغداد / كلية التربية – ابن رشد قسم الجغرافية
م.د.عدي فاضل عبد / جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم جغرافية

٢٢٩ نظرية العلامة وسيرورتها عند شارلس سندرس بيرس
أ.م.د.أحمد علي محمد
جامعة بغداد / كلية الآداب / قسم اللغة العربية

المحتويات . . .

سياسة بريطانيا باتجاه سوريا خلال الحرب العالمية الثانية حتى عام ١٩٤٦ ٢٥٣
أ.م.د.محمد صالح حنيور الزيادي
جامعة القادسية / كلية التربية / قسم التاريخ

معايير النقد البنيوي واثرها في قراءة النص ٣٢٩
أ.م.د.نوري كاظم الساعدي
جامعة بغداد / كلية التربية – ابن رشد / قسم اللغة العربية

Imam Hussein's Supplications on the day of Arafah (A Linguistic STUDY) 19
Prof. Dr. Riyadh Tariq Kadim AL- Ameedi
Department of English / College of Education for Human Sciences / University of Babylon
Manar Kareem Mehdi
M.A. Student / Department of English / College of Education for Human Sciences / University of Babylon

Pragma-Rhetorical Strategies in Zainab's Speech at Yazid's Court 57
Prof. Dr. Fareed Hameed Al-Hindawi
Department of English / College of Education for Human Sciences / University of Babylon
Asst.Lec. Ramia Fu'ad Mirza
Department of English / College of Arts / University of Kufa

Clique versus Non-Clique In Recrudescence Of Creation Formation and Simpatico Suppression (The Emissary of Light and The Deleted World) 87
Asst. Prof. Haider Ghazi J. AL-Jabari AL. Moosawi
Dept. of English Language and Literature / College of Education / University of Babylon

المشاريع الصناعية الصغيرة ودورها في تنمية الأسر النازحة في مدينة الكاظمية المقدسة

Small-Scale Enterprises and its Role in Developing the Evacuated Families in Al-Kadhimaya District

م.د. سلام فاضل علي
جامعة بغداد
كلية التربية – ابن رشد
قسم الجغرافية

م.د. عُدَي فاضل عَبد
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم
الإنسانية / قسم الجغرافية

Lecturer. Dr. Salam F. Ali
Geography department
College of Education - Ibn Rushd
Baghdad Univercity

Lecturer. Dr. Uday F. Abid
Geography department
College of Education for Human sciences
Karbala Univercity

ملخص البحث

تعد الصناعات الصغيرة حجر الأساس في عملية التنمية الصناعية وتدخل الصناعات الصغيرة بوصفها عملية أساسية في حلقات التصنيع، اذ تظهر أهميتها وتزيد في البلدان النامية ومنها العراق من خلال إسهامها واثرها الفعال في تدعيم وتنويع الهيكل الصناعي وتدعم زيارة الإنتاج الصناعي وتحقيق التوازن في التنمية بين الريف والحضر عن طريق التوزيع المكاني لمشروعاتها في المدن والمناطق الريفية وتحسين الدخول وتشجيع المدخرات الخاصة، لذا فهي من الحلول الأساسية في استيعاب الأيدي العاملة ورفع المستوى المعاشي وتخفيض معدلات البطالة.

من هنا فأن هذه الصناعات تؤثرتأثيراً بارزاً في رفع المستوى المعاشي للأسر النازحة عبر اختلاف هذه الصناعات، ولذا تأتي هذه الدراسة ضمن هذا الإطار وخاصة أن الدولة تهتم في خططها أن تدعم المشروعات الصناعية الصغيرة لترفع من إمكانيات تلك الأسر وبهذا تصبح خلال المرحلة القادمة أحد الركائز الأساسية للتنمية الصناعية في البلد، يهدف هذا البحث إلى تعرّف على دور المشاريع الصناعية الصغيرة في رفع المستوى ألمعاشي للاسرة النازحة في مدينة الكاظمية المقدسة وتباينها ضمن أحياء المدينة.

من هنا يثار التساؤل حول مدى مساهمة المشاريع الصناعية الصغيرة في رفع المستوى المعاشي للأسر النازحة وهل المشاريع القائمة ذات فعالية في نشاط معين. وفي محاولة للإجابة عن هذا التساؤل الذي يعبر عن مشكلة البحث في الفرضية التي مفادها أن المستوى ألمعاشي للأسر النازحة يتأثر بعوامل عدة أكثرها أهمية السياسات

الاقتصادية للدول في هذا المجال والمتمثلة في توفير القروض لفتح مشاريع صناعية صغيرة أو على الأقل هو العامل الحاسم في رفع المستوى المعاشي لهم.

اعتمدت الدراسة على أسلوب الإحصاء الوصفي التحليلي من خلال مفهوم الأسرة النازحة وطبيعة المشاريع الصناعية الصغيرة فيها ولاسيما في منطقة الدراسة. ولتحقيق هذا الهدف تم توزيع ٥٠٠ استمارة استبانة على المستفيدين من القروض في انشاء المشاريع الصناعية الصغيرة التي أنتجت داخل حدود مدينة الكاظمية.

توصلت نتائج الدراسة إلى وجود اختلاف في التوزيع النسبي لمعدل ومقدار الدخل بين الأسر المبحوثة بعد الاستفادة من القروض وانشاء مشاريعهم الصغيرة. وأوصت الدراسة على تشجيع القروض والمنح للأسر النازحة لتواصلها في نمو المشاريع الصناعية الصغيرة والمتوسطة الحجم من حيث استعمال أكبر قدر من العمل وخاصة في الأنشطة الصناعية التي ترفع فيها نسب الطلب وتوفير موادها الأولية محلياً، ويتبنى سياسة متابعة لتطوير المشاريع ورفع كفاءتها في جميع محافظات البلد وخاصة منطقة الدراسة لتحقيق أفضل النتائج من تلك المشاريع.

. . . Abstract . . .

This research aims to identify the role of small-scale industrial projects to develop the living standard for families displaced in Kadhimaya as compared to neighborhoods. The small industries is regarded as the foundation stone in the process of industrial development and the intervention of small industries as an essential process in the acts of industry and loom large in developing countries, including Iraq .As they give great contributions and effective roles in strengthening and diversifying the industrial structure, support the investment the industrial production, achieve a balance in development between urban and rural areas by distributing certain projects in cities and rural areas. In time, the small projects encourage private savings that could absorb the workforce and give rise to the standard of living and reduce unemployment levels. Hence, these industries play a prominent role in developing the standard of living for the displaced families through such different industries.

The study relies on the analytical method of descriptive statistics by identifying the concept of family displaced formula and small industrial projects, especially in the study area. To achieve this goal it is to distribute (500) form questionnaire on the beneficiaries of the loans in Al-Kadhimaya District.

مشكلة البحث

يثار التساؤل حول مدى مساهمة المشاريع الصناعية الصغيرة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية ولاسيما رفع المستوى المعاشي للأسر النازحة، وما المعوقات والصعوبات التي تواجها تلك الصناعات؟ وهل المشاريع القائمة في منطقة الدراسة ذات فعالية في نشاط صناعي معين دون غيره؟

فريضة البحث

في محاولة للاجابة عن هذا التساؤل والذي يعبر عن مشكلة البحث في الفرضية التي مفادها إن المستوى المعاشي للأسر النازحة يتأثر بعوامل عدة أكثرها أهمية السياسات الاقتصادية للدول في هذا المجال والمتمثلة في توفير القروض لفتح مشاريع صناعية صغيرة أو على الأقل هو عامل حاسم في رفع المستوى المعاشي لهم.فضلا عن عوامل تعود الى طبيعة العملية الانتاجية الصناعات الصغيرة نفسها.

منهجية البحث

اعتمد البحث على أسلوب الإحصاء الوصفي التحليلي من خلال تعرّف مفهوم الأسرة النازحة وصيغة المشاريع الصناعية الصغيرة فيها ولاسيما في منطقة الدراسة. ولتحقيق هذا الهدف تم توزيع (٥٠٠) استمارة استبانة على المستفيدين من القروض في أنشاء المشاريع الصناعية الصغيرة التي أنتجت داخل حدود مدينة الكاظمية المقدسة.تم اعتماد (٤٢٧) استمارة فقط لاحتوائها على معلومات تامة وصحيحة.

منطقة الدراسة

وتمثل منطقة الدراسة مركز قضاء الكاظمية الذي يحدها من الشرق والشمال الشرقي نهر دجلة ومن الغرب والشمال الغربي ناحية ذات السلاسل و من الشمال ناحية التاجي ومن الجنوب ناحية المنصور ومركز قضاء الكرخ[1]، لاحظ الخريطة(٢). ويحتل قضاء الكاظمية موقعاً مركزياً بالنسبة للعراق، ويقع ما بين دائرتي عرض (٢١- ٥٢٥ و ٢٣- ٥٢٥) وخطي طول (١٩-٥٤٤، ٢٣-٥٤٤). فمدينة الكاظمية تقع على ضفة نهر دجلة في الجزء الشمالي الغربي من مدينة بغداد. بمساحة (٣٢كم٢)[2].

وأن هذا الموقع أكسب المدينة طابعاً مميزاً تجتمع فيه أغلب العوامل الطبيعية بشكل يخدم الاستقرار السكاني ويحفز الإنسان على التركز في مثل هكذا مدن فلو ألقينا نظرة على كل مكون من هذه المكونات على حدة لوجدنا أن موقع وموضع المدينة ساعد بشكل إيجابي في تأثير هذا عاملاً إيجابياً وبما يخدم تركز السكان ونموهم سواء كان هذا على صعيد السطح أو المناخ أو التربة أو الموارد المائية فضلاً عن دوره في العوامل البشرية المتمثلة بالعوامل الاقتصادية التي ساعدت في تركز السكان وجذبهم نتيجة لتوافر الظروف الطبيعية الملائمة لنشوء الصناعة والتجارة وشق طرق النقل، وكذلك العوامل الدينية والاجتماعية والديموغرافية. وأما بالنسبة إلى حدود منطقة الدراسة فهي تشمل:

مركز قضاء الكاظمية بأحيائه الستة (الكاظمية، السلام، العطيفية، الحرية، الفجر، الزهراء) -انظر الخريطة رقم(١)- ومركز قضاء الكاظمية جزء من الوحدة الإدارية الأكبر ألا وهي قضاء الكاظمية الذي يضم مركز قضاء الكاظمية وناحية ذات السلاسل وناحية التاجي.

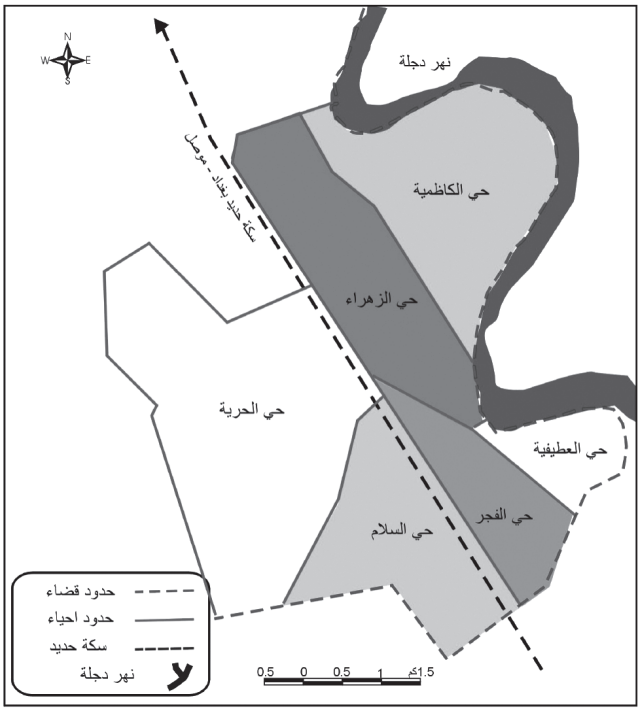

الخريطة (١) احياء مركز قضاء الكاظمية

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على:أمانة بغداد، خريطة الاساس لمدينة الكاضمية مقياس ١/ ٥٠٠٠٠٠، ٢٠١٢.

أولاً: مفهوم الصناعات الصغيرة والأسرة النازحة

مفهوم الصناعات الصغيرة: تمثل المشروعات الصغيرة والمتوسطة نسبة كبيرة من المنشآت الصناعية في العديد من دول العالم في مراحل نمو مختلفة. وتمثل المستوعب الأساسي للعمالة وتساهم بفعالية في التصدير وزيادة قدرات الابتكار. ففي المتوسط تمثل المشروعات الصغيرة والمتوسطة أكثر من ٩٠٪ من المنشآت في

بلدان العالم المتقدم والنامي. فعلى سبيل المثال توضح الإحصاءات المتاحة عن بعض دول العالم العربي أن عدد المنشآت الصناعية التى تشغل أقل من عشرة عمال تمثل ٩٥٪[٣] في مصر و٤٢٪ في تونس و٥٠٪ في المغرب وتوضح البيانات المتاحة أن الأمر لا يختلف كثيراً في بقية دول العالم.

وقد بدأت حكومات بلدان العالم المتقدم والنامي على حد سواء تعى اهمية الدور الذى تلعبه المشروعات الصغيرة والمتوسطة في اقتصادياتها. ومن ثم بدأت الحكومات مساندة هذه المشروعات من خلال وضع عدد من السياسات والقوانين واللوائح والتى تساعد المشروعات الصغيرة والمتوسطة على الازدهار والعمل في بيئة اقتصادية صحية. وذلك لأن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تعانى في الأغلب من مشاكل تختلف في طبيعتها عن تلك المشاكل التى تواجهها المنشآت الكبيرة الحجم.

يمكن القول إنه لا يوجد في أدبيات الصناعة تعريف موحد وشامل للصناعات الصغيرة بل هناك نوع من التعدد في تعريف الصناعات الصغيرة، وذلك لأن مفهوم (الحجم الصغير) يعد مفهوماً يختلف من دولة لأخرى وفقاً لذلك تتباين معاييرها (الصناعات الصغيرة) من بلد لآخر والذي يعتمد على نمط ومرحلة التطور وإمكانياتها المادية والتقنية.

وهناك العديد من المعايير التي يمكن إن يتم بها تعريف الصناعات الصغيرة وأكثر المعايير استخداماً لغرض تصنيف الصناعات الصغيرة هي (رأس المال، الأيدي العاملة، وحجم المبيعات) على الرغم من ذلك فأن هذه المعايير من حيث أحجامها وأعدادها نجدها تختلف من دولة إلى أخرى وخاص في الدول النامية ويشير الجدول رقم (١) إلى بعض المعايير وأحجامها المستخدمة في تحديد الصناعات الصغيرة في بعض الدول.

جدول رقم (١)

المعايير المستخدمة في تعريف الصناعات الصغيرة في دول نامية ومتقدمة

الدولة	العمالة (عامل)	رأس المال
اليونان	٩	٥٠٠٠ دولار
مصر	٣٥	١٠٠,٠٠٠ جنيه
ألمانيا	٤٩	٢٥٠,٠٠٠ دولار
اليابان	١٠٠	٢٠٠,٠٠٠ دولار
امريكا	٢٥٠	٤٠٠,٠٠٠ دولار
العراق	١٠	٥,٠٠٠,٠٠٠ دينار

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على

(١) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الإحصائية السنوية ٢٠١٢، الإحصاء الصناعي، ص٢١٠.

(٢) عبد الرحمن يسري أحمد، الصناعات الصغيرة في البلدان النامية، جدة، ٢٠٠٠، ص٢١

في حين اعتمد الباحث في تحديد الصناعات الصغيرة على تصنيف وزارة الصناعة والمعادن في البلد للصناعات الصغيرة التي يعمل بها أقل من (١٠) عمال وبرأس مال مقداره (٥,٠٠٠,٠٠٠) دينار[٤].

وتعرف الصناعات الصغيرة لدى منظمة العمل الدولية ILD بأنها تضم وحدات صغيرة الحجم جداً VERY SMALL SCDE UNITS تنتج وتوزع سلعاً وخدمات وتتألف غالباً من منتجين مستقلين يعملون لحسابهم الخاص في المناطق الحضرية في البلدان النامية، وبعضها يعتمد على العمل من داخل العائلة، وبعضهم قد يستأجر عمالاً أو حرفيين، ومعظمه يعمل برأس مال ثابت صغير جداً وتستخدم كعمالة ذات مستوى

منخفض وعادة ما تكتسب دخولاً غير منتظمة وتهيئ فرص عمل غير مستقرة[٥].
في حين تعرف منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو) الصناعات الصغيرة (هي مجموعة المشروعات التي تقوم بالإنتاج على نطاق صغير ويستخدم رؤوس أموال صغيرة وتوظف عدداً محدداً من الأيدي العاملة وتتبع أساليب إنتاجية حديثة ويغلب على نشاطها الآلة[٦].

خصائص الصناعات الصغيرة: للصناعات الصغيرة مجموعة من الخصائص التي تميزها وتعطيها القدرة هي:

١. أن النمط التقني المستخدم في الصناعات الصغيرة أكثر ملاءمة لظروف البلدان النامية ومنها العراق فتكون بسيطة وتكلفتها بالنقد منخفضة بالمقارنة بالنفقات للصناعة الأخرى.
٢. أن الخامات المرتبطة لهذه الصناعات غالباً ما تكون متوفرة محلياً داخل البلاد والمهارات العمالية المطلوبة لها بسيطة وتنخفض فيها الحاجة إلى إعداد العمال وتدريبهم.
٣. تتحمل الصناعات الصغيرة بمرونة أكبر من الصناعات المتوسطة والكبيرة عمليات التقلبات والتغيرات في الظروف الاقتصادية.
٤. المشاريع الصغيرة كثيراً ما ترتبط بالعائلة فتوفر فرص لأفرادها من الرجال والنساء كباراً وصغاراً مما يساهم في زيادة دخل العائلة بشكل لا يتحقق بطريقة أخرى وهذا هو فحوى البحث قيد الدراسة.
٥. الصناعات الصغيرة تسهم في خلق فرص أكثر للعمل بالمقارنة مع غيرها ويستوعب شبهاً أكبر من قوى العمل و الأيدي العاملة دون الالتزام بمؤهلات دراسية أو شهادات لكونها تستخدم تقنيات بسيطة مكثفة للعمل نسبيا.

تصنيف الصناعات الصغيرة: المشاكل السابق ذكرها دفعت المشروعات الصغيرة والمتوسطة للتخصص في انشطة اقتصادية معينة لكي تستطيع التغلب على العديد منها والتمتع بمرونة كافية وقدرة على تعظيم الاستفادة من مزايا حجمها الصغير اذ قسماً من الصناعات الصغيرة تتّصف بالدقة والمهارة، ولهذه الصناعات أهميتها الاقتصادية، فضلاًعن كونها تمثل الجوانب الحضارية. واعتمادا على صغر عمليات الإنتاج يمكن أن تصنف الصناعات الصغيرة إلى:[٧]

أ) الصناعات البيتية (المنزلية).

ب) الصناعات الحرفية.

ج) الصناعات الخفيفة.

لقد شهدت هذه الصناعات تطوراً جزئياً من ناحية المكننة، فضلاًعن كونها تمارس في المنازل أو الورش الصغيرة،وعليه إنّ صناعة الاسر النازحةمن الصناعات الصغيرة، كونها تستعمل حجم عمالة صغير أقل من (١٠) عمال، وقيم مستلزمات إنتاج بسيطة، ومواد أولية.

ونظرا لكون صناعة الاسر النازحة تعتمد على المهارة اليدوية والخبرة المكتسبة لذلك فهي تجمع مابين الصناعات الحرفية والصناعات التقليدية المنزلية والخفيفة (أنظر المخطط رقم (١)).

مخطط رقم (١)

الصناعات الصغيرة

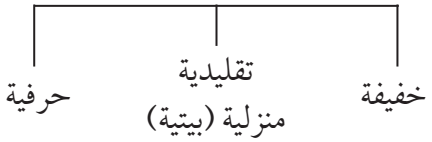

والصناعات الحرفية هي صناعة وعملية تحويلية يتم من خلالها تحويل المادة الأولية من شكلها الخام إلى آخر، ويكون العمل اليدوي هو الغالب أكثر من الميكانيكي وبأشكال متعددة وفروع اقتصادية مختلفة،مثل الصناعات الغذائية والنسيجية والمعدنية والإنشائية وغيرها.

مفهوم الأسرة النازحة: الهجرة بحسب تعريف الأمم المتحدة هي انتقال السكان مكانياً من منطقة جغرافية إلى أخرى و تغير محل الإقامة الدائم بين وحدة جغرافية وأخرى.[٨] وقد حدد قانون الأحوال المدنية رقم ٨٩ لسنة ١٩٦٢م مفهوم الهجرة بأنها «تغير محل الأقامة الدائم من منطقة أمين سجل مدني الى منطقة أمين سجل مدني آخر بغية الاستقرار»[٩]. وان معظم المختصين بجغرافية السكان يتفقون على التعريف الآتي: وهي انتقال السكان من منطقة الى أخرى لغرض تغيير مكان الأقامة الدائم فإذا كان محل الأقامة الجديد داخل حدود الدولة الواحدة، تسمى الهجرة الداخلية، أما إذا كان عبر الحدود السياسية تسمى الهجرة الدولية[١٠].

اما بالنسبة للاسر النازحة ظهرت الحاجة إلى معايير دولية لحماية النازحين داخلياً في التسعينات من القرن العشرين عندما بدأ الازدياد السريع في أعداد الأشخاص الذين شردوا من ديارهم داخل بلدانهم نتيجة النزاع المسلح والصراع العرقي وانتهاك حقوق الإنسان وعندما بدأت الإحصائيات الخاصة بهم في عام ١٩٨٢م، كان عدد الأشخاص النازحين داخلياً ١,٢ مليون شخص في أكثر من ٤٠ بلد أي أنهم صاروا ضعف عدد الأشخاص اللاجئين تقريباً.[١١]

يلاحظ ان النزوح لا يندرج تحت مفهوم الهجرة الاختيارية للمواطن داخل وطنه أو وفوده من منطقة إلى أخرى على الرغم من تشابههما في عدم العبور لحدود دولة أخرى فالنزوح يختلف عن الهجرة لأنه يتم قسراً بلا رغبة و اختيار من فرد أو

لجماعة. كما أنه قد يحدث فجأة دون سابق تخطيط، والنزوح قد يكون شاملاً وذلك بأن تنزح قبائل بأكملها دون أن يحمل هؤلاء النازحون ما يكفيهم من احتياجاتهم المادية أو العينية.

أما الهجرة فأنها تتم عن سابق تمعن وتفكير وقد تكون هجرة فردية أو جماعية وللمرء أن يختار ما يحمله معه من مستلزمات أو ما لا يحمله، فليس هنالك مهدد لحياته، والهجرة تتم عبر مراحل مما يسهل امتصاصها واستيعابها في موطن الاستقبال وإحلالها وتعويضها في الموطن الأصلي الذي جاءت منه العناصر المهاجرة على عكس النزوح الذي يعجز المجتمعات فيه عن استيعاب كل الإعداد النازحة مرة واحدة مما يفوق مقدرة المجتمع فيؤدي ذلك إلى إفرازات سالبة في المناطق المستقبلة، ويستفيد الأشخاص النازحون داخلياً كغيرهم من الأشخاص من الحماية القانونية للقانون الدولي لحقوق الإنسان ويستفيدون في أوضاع النزاع المسلح من القانون الدولي الإنساني غير أنه بالرغم من أن الأشخاص النازحين داخلياً يستمرون في الاستفادة من الحماية الدولية التي تكفلها جميع المواثيق الدولية لحقوق الإنسان والقانون الإنساني، فأنهم لا يستفيدون من الحماية المتخصصة لقانون اللاجئين الدولي لأنهم لم يعبروا حدوداً دولية[١٢].

تعريف النازح داخلياً: الأشخاص النازحون داخلياً «هم الأشخاص أو جماعات الأشخاص الذين أرغموا أو اضطروا إلى الهروب أو ترك ديارهم أو أماكن أقامتهم المعتادة، وبصفة خاصة نتيجة أو رغبة في تجنب آثار الصراع المسلح أو أوضاع العنف العام أو انتهاكات حقوق الإنسان أو الكوارث الطبيعية أو التي من صنع الإنسان والذين لم يعبروا الحدود الدولية المعترف بها لأحدى البلدان».

من المهم أن نؤكد لا يوجد تعريف قانوني للأشخاص النازحين داخلياً إذ لا يؤدي تحول المرء إلى نازح داخل بلده الأصلي أو بلد أقامته المعتاد إلى إسباغ أي وضع قانوني خاص عليه بنفس المعنى الذي يتحقق عندما يصبح لاجئاً مثلاً، ويرجع ذلك إلى ان الحقوق والضمانات التي يحق للأشخاص النازحين داخلياً التمتع بها تنشأ من حقيقة أنهم بشر ومواطنون أو سكان مقيمون لهم حالة خاصة، وتنشأ تلك الحقوق والضمانات من الاحتياجات الخاصة وجوانب الاستضعاف غير المألوفة التي تنجم عن كونهم نازحين.(١٣)

الفرق بين النازحين واللاجئين: اللاجئ «هو شخص الذي يوجد نتيجة خوف له ما يبرره من الاضطهاد لأسباب عرقية أو دينية أو جنسية أونتيجة انتمائه لجماعة اجتماعية معينة أو رأي سياسي معين، خارج وطنه الأم نتيجة تلك المخاوف أو غير راغب في التمتع بحماية تلك الدولة»، وتعد متطلبات الحصول على وضع اللاجئ طبقاً لاتفاقية اللاجئين لعام ١٩٥١م دقيقة ومحدودة، إذ لابد أن يكون هناك خوف له ما يبرره من الاضطهاد وأن يرتبط هذا الخوف بأحد الأسباب العديدة المذكورة، ويعد تعريف الأشخاص النازحين داخلياً أكثر اتساعاً ويشمل على سبيل المثال الكوارث الطبيعية أو التي من صنع الإنسان.(١٤)

يصبح الشخص لاجئاً فقط عندما يعبروا حدوداً دولية بينما يضل الشخص النازح داخلياً داخل حدود بلده، ويقوم الوضع القانوني للاجئ على أساس وثيقة قانونية دولية بينما لا توجد وثيقة مماثلة ملزمة لتعريف النازح داخلياً.

يعرض النزوح ضحاياه لأخطار جسيمة بسبب التميز وسوء المعاملة والإهمال ومن ثم يجب ان يستخدم النزوح مؤشراً لجوانب الاضطهاد المحتملة للسكان المدنيين، ويعد الأشخاص النازحون داخلياً عادة من الجماعات المهملة ويتطلب

الأمر تقييم النزوح الداخلي على أساس تعريف الشخص النازح داخلياً لضمان عدم سقوط أي جماعة نازحة خارج مفهوم النزوح، وينبغي تقييم احتياجات الأشخاص النازحين داخلياً بشكل منتظم في كافة مراحل النزوح في حالات الطوارئ، أو ما بعد حالات الطوارئ أو العودة أو إعادة التوطين، غير أن تعريف الشخص النازح داخلياً لا يمكن استخدامه دائماً وسيلة لتعريف الجماعات المستهدفة لبرامج المساعدة أو الحماية، ما دام الأشخاص النازحون داخلياً لا يمثلون مجموعة متجانسة. وعلى أساس التقييم يقترح أن يستهدف أولئك الأشخاص النازحون داخلياً ممن لديهم جوانب ضعف خاصة بسبب أصلهم العرقي أو الطائفي أو حصولهم على المساعدة والخدمات أو وضعهم الاجتماعي والاقتصادي[١٥].

ينبغي أن تحظى احتياجات السكان المضيفين في مناطق النزوح أو العودة أو اعادة التوطين بالاهتمام حيث إن موارد تلك المجتمعات عادة ما يتم التشارك فيها مع الأشخاص النازحين داخلياً. وهنالك تباين في انتشار الأسر النازحة في مختلف المدن في العراق وخاصة منطقة الدراسة، حيث توجد بعض المدن التي تعاني بها نسبة قليلة من الأسر من أشكال الحرمان من المأوى أو أنه قد توجد العديد من الأسر التي تعاني من شكل واحد فقط من الحرمان والذي يحول دون حصولهم على المأوى الملائم أو الخدمات الصحية أو التعليمية أو الاجتماعية والاقتصادية الخ، في حين توجد مدن أخرى تعاني غالبية الأسر من كافة أشكال الحرمان مما يهدد الصحة والسلامة والرفاهية لسكانها، ولابد هنا الإشارة إلى ان منطقة الدراسة بعد عام ٢٠٠٦م والأحداث الطائفية التي تعرض لها العراق بصورة عامة، كانت منطقة الدراسة من المدن العراقية التي استقبلت عدداً كبيراً من الأسر النازحة من مختلف المحافظات والمناطق المحيطة بالقضاء ما يقارب ٦٥٠٠ أسرة.

وهذه الأسر النازحة جزء منها سكنت في المناطق العشوائية في القضاء وعرفت باسم (التجاوزات) والجزء الاخر استأجر دوراً سكنية داخل أحياء مدينة الكاظمية وسكنت فيها، ولقد حصلت تلك الأسر على دعم مادي ومعنوي من المؤسسات الحكومية متمثلة بالمجلس البلدي لقضاء الكاظمية والدوائر البلدية التابعة له و كان هناك دور لوزارتي الهجرة والمهجرين والعمل والشؤون الاجتماعية في إعطاء بعض الأسر النازحة قروضاً وإعانات مادية الهدف منها انشاء مشاريع صناعية تساهم في رفع مستواهم الاقتصادي وتؤمن لهم سبل العيش الكريم وكان مجموع تلك الأسر في المدينة ١٥٠٠ أسرة ١٦ تلقت دعماً من وزارة الهجرة والمهجرين ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية وكذلك من المجلس البلدي المحلي في القضاء و مؤسسات المجتمع الذاتي لذا تم اختيار عينة للدراسة في هذا البحث وفقاً لتلك الأسر المشمولة بالمساعدات والدعم لإنشاء تلك المشاريع.

الصناعات الصغيرة في مدينة الكاظمية

تؤثر المنشآت الصناعية في توزيع السكان سلباً أو إيجاباً ويظهر تأثيرها الايجابي من خلال جذب السكان عن طريق توفير فرص العمل ومن ثم تؤدي إلى جذب المهاجرين ولاسيما النازحين. أما التأثير السلبي فيظهر من خلال طرد السكان من المنطقة التي توجد فيها المنشآت الصناعية، وخاصة الصناعات المُلَوثة وذات الروائح الكريهة وكذلك التي تصدر ضوضاء. وبالنسبة لمدينة الكاظمية الأثر الايجابي كان له الدور الأبرز في توزيع السكان إذ أن منطقة الدراسة تضم ٩٥٨ مصنع أو ورشة صغيرة استوعبت ٢٧٨١ عامل تمثل ١٤٪ و ٦٪ من إجمالي عدد المصانع الصغيرة والعاملين بها في مدينة بغداد وتوظف معظم هذه الصناعات في أغلب مناطق المدينة، وذلك لتوفر ما تحتاج إليه من مواد أولية وعمال وعوامل أنتاج أخرى ووسائل نقل.

خريطة (٢) حجم الاسر النازحة للكاظمية من مناطق بغداد

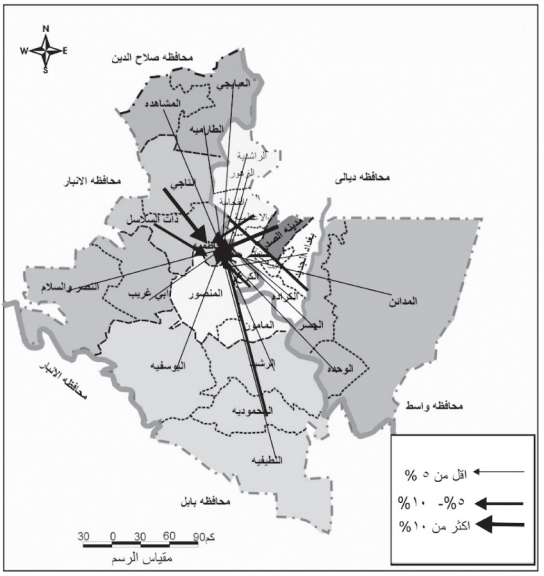

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على: أمانة بغداد، خريطة الاساس لمدينة الكاظمية مقياس ١/ ٥٠٠٠٠٠. ٢٠١٢. والمجلس البلدي لقضاء الكاظمية

وتحتل المرتبة الأولى في عدد المعامل الموجودة فيها بالنسبة لباقي المناطق في القضاء إذ يوجد في مركز قضاء الكاظمية ٩٥٨ معمل تشكل نسبته ٧٤,٢٪ من مجموع عدد معامل الحرف الصناعية في القضاء لاحظ الجدول رقم (٢) احتل حي الزهراء المرتبة الأولى إذ بلغ عدد المعامل الموجودة ٢٥٥ معمل وأبرز الصناعات هي الصناعات النسيجية للفوط والأقمشة الحريرية والعباءات، ويليه حي السلام ٢٢٥ معمل وأبرز الصناعات فيه هي صناعة الملابس الداخلية والخارجية ويليه حي الكاظمية والحرية ١٧٠, ١٨٨ معملاً على التوالي ثم الفجر والعطيفية ٥٥, ٦٥ معملاً على التوالي وأبرز الصناعات فيها هي (المواد الغذائية، والحدادة، والنجارة، والخياطة) على التوالي[١٧].

ووجود هذه المنشآت الصناعية وفرص عمل كثيرة للسكان و أدى إلى توطن السكان بالقرب من أماكن عملهم ومن ثم تباين توزيعهم حسب كثافة وجود المنشآت الصناعية في كل حي، فضلا عن كل ذلك هناك صناعات تخصصية حرفية امتازت بها المدينة عن غيرها والتي أوجدها العامل الديني ذات التأثير الواضح على كل العوامل الاقتصادية، فضلاً عن تركز صناعات الألبسة والمنسوجات

والعباءات والفوط والأقمشة الحريرية التي أصبحت منطقة الدراسة ممولاً أساسياً لها ليس فقط للزائرين للأضرحة والمراقد الشريفة في المدينة بل أصبحت المنطقة تكاد تكون متخصصة في هذه الصناعات نتيجة لاتساع سوق المستهلكين فيها من سكانها ومن خارجها لكافة أصناف الحجاب الإسلامي والعباءات النسائية والملابس الرجالية العربية، ومضاف لذلك نشاط هذا العامل في ايجاد الصناعات التخصصية الحرفية سالفة الذكر التي تؤخذ كهدايا والمرتبطة بوجود المراقد والأضرحة الشريفة التي جذب وجودها العديد من الناس لزيارتها فضلاً عن تركز وجود الصناعات الخاصة بالألبسة والكماليات والمصوغات الذهبية والفضية التي تنال أقبالاً من الزائرين لشرائها.

وهناك معامل في مركز قضاء الكاظمية يعود تأسيسها الى مدة زمنية بعيدة وتمثل موروث المدينة وقد قامت الحكومة السابقة في العراق بتوسيعها بعد تأميمها كالشركة العامة للغزل والنسيج الصوفي، التي تطورت عن (معمل فتاح باشا) الذي تم تأسيسه في عام ١٩٢٦م، وذلك بإضافة الشركة العامة للغزل والنسيج الصوفي في محله ٤١٣ حي العطيفية، وشركة (الفتح) والشركة العامة للغزل والنسيج القطني في محلة ٤٢٥ حي الزهراء، والتي اسسها القطاع الخاص في سنة ١٩٤٥م تحت اسم (معمل الوصي) وقد تم تأميمها في سنة ١٩٦٤م.[١٨]

جدول رقم (٢) توزيع المعامل حسب أحياء مدينة الكاظمية

أسماء الأحياء	عدد المعامل	أبرز الصناعات في هذا الحي
حي الزهراء	٢٥٥	الصناعات النسيجية والأقمشة الحريرية والعباءات
حي السلام	٢٢٥	صناعة الملابس (الداخلية والخارجية)وأنشائية
حي الكاظمية	١٨٨	المواد الغذائية والحدادة والنجارة و الخياطة
حي الحرية	١٧٠	مواد غذائية، حدادة، نجارة، خياطة وأنشائية
حي الفجر	٦٥	خياطة، نجارة، حدادة، وكذلك المواد الغذائية
حي العطيفية	٥٥	المواد الغذائية، وحدادة، ونجارة، وخياطة
المجموع	٩٥٨	

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على الدراسة الميدانية

التوزيع الجغرافي للصناعات الصغيرة في مدينة الكاظمية

تتوزع الصناعات الصغيرة بمنطقة الدراسة على عشرة صناعات وحرف رئيسة تتصدرها الصناعات الغذائية والمشروبات التي تبلغ نسبتها حوالي ٢٢٪ من إجمال عدد المنشآت الصغيرة في المدينة، مثل ذلك المخابز والمطاحن يليها صناعة الملابس والخياطة بنسبة ٢٠٪ ثم ورش الصيانة والخدمات الصناعية في المرتبة الثالثة بنسبة ١٨٪ في حين جاءت الصناعات المعدنية في الترتيب الرابع مثلت نسبته ١٦٪ وقد استحوذت تلك الصناعات أعلاه على أكثر من ثلثي المصانع الصغيرة في المدينة، لاحظ جدول رقم(٢).

وصلت الصناعات الخشبية والأثاث وتصليحها المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ١٣٪ من جملته في المصانع في حين احتلت الصناعات الإنشائية الترتيب الأخير بنسبة ١١٪ من جملة إعداد المصانع الصغيرة في منطقة الدراسة.

جدول رقم(٣) التوزيع النسبي للصناعات والحرف الصغيرة
في مدينة الكاظمية لعام ٢٠١٣

نوع الصناعات الصغيرة	نسبتها من القضاء ٪
الصناعات الغذائية والمشروبات الغازية	٢٢
صناعة الملابس والخياطة	٢٠
ورش الصباغة والخدمات	١٨
الصناعات الخشبية و الأثاث	١٣
الصناعات المعدنية	١٦
الصناعات الإنشائية	١١
المجموع	١٠٠٪

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على الدراسة الميدانية

مصادر تحويل مشاريع الصناعات الصغيرة

هناك ثلاثة مصادر لتحويل المشاريع الصناعية الصغيرة في منطقة الدراسة هي:

أ) **التمويل الذاتي**: تعتمد العديد من المنشآت صغيرة الحجم في الجزء الأكبر من تحويلها على الموارد الذاتية لأصحابها الذي يعتمد على المدخرات الصغيرة جداً لأفراد العائلة أو الأصدقاء حين يلجأ أحدهم إلى طلب مشاركة معه في مشروع ما.

ب) **التمويل من الجهات غير الحكومية**: توجد بعض الجهات غير الحكومية التي تقدم القروض من أجل انشاء مشاريع الصناعات الصغيرة في منطقة الدراسة ولاسيما الأسر النازحة مثل منظمات المجتمع المدني والمصارف الأهلية والتجارية والمؤسسات الأجنبية فضلاً عن دعم المراجع و الحوزات العلمية.

ج) **التمويل من الجهات الحكومية:** في إطار برنامج لمساعدة الصناعات عامة ولاسيما الصغيرة منها تستطيع المنشأة أن تحصل على قروض ميسرة من المصرف الصناعي الذي تم أنشاؤه في خمسينيات القرن الماضي الذي كان له آثار جيدة على الصناعة في البلاد يضاف إلى ذلك القروض المقدمة من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية للعاطلين عن العمل من أجل إيجاد فرص عمل وفيها إنشاء ورش أو معامل صغيرة فضلاً عن المساعدات والقروض التي منحتها وزارة الهجرة والمهجرين للعوائل النازحة من أجل توفير الدعم لها.[١٩]

المشاريع الصناعية الصغيرة الممنوحة قروضاً في منطقة الدراسة

بدا النشاط الفعلي في منح القروض من أجل أنشاء المشاريع الصناعية الصغيرة للأسر النازحة بصدور القرار رقم (٢٤) لسنة ٢٠٠٨ والخاص في تحويل المشروعات الصغيرة على شكل قروض صغيرة بدون فائدة وفترات تسديد مناسب، بهدف توفير فرص العمل للحد من مشكلة البطالة من جهة ورفع مستوى المعاشي من جهة أخرى

بلغ عدد المشاريع الصناعية الصغيرة التي أقيمت من خلال استلام القروض الممنوحة من خلال وزارة العمل والشؤون الاجتماعية أو وزارة العمل الهجرة والمهجرين أو القروض التي يقدمها منظمات المجتمع المدني والحكومات المحلية ٦٠,٨٨٠ مشروع صناعي في عموم محافظة بغداد، حازت مدينة الكاظمية على ٦٠٠ مشروع صناعي بنسبة ٦٪ من أجمالي المصانع المستفيدة بالقروض على مستوى المحافظة، في حين بلغت عدد المشاريع الصناعية التي نالت قروضاً التابعة للأسر النازحة ٣٠٠ مشروع بنسبة ٤,٨٪ من أجمالي المصانع المستفيدة من القروض على

مستوى مدينة الكاظمية وشكلت ما نسبته ٤٩٪ من إجمالي المصانع الصغيرة التابعة للأسر النازحة المبحوثة في منطقة الدراسة.

وأهم الصناعات التي نالت قروضاً أو دعماً حكومياً أو حديثاً في منطقة الدراسة الصناعات الغذائية والمشروعات، اذ حصلت على ٢١٪ من اجمال القروض الممنوحة للصناعات الصغيرة انظر الجدول رقم (٤)، تلتها الصناعات المعدنية بنسبة ١٨٪، تلتها الخدمات الصناعية بنسبة ١٦٪ في حين حصلت الصناعات الخشبية والأثاث على ١٤٪ ثم حصلت الملابس والخياطة على نسبته ١٢٪ حيث حصلت تلك الصناعات مجتمعة على ٨١٪ من المشروعات الممنوحة قروضاً في منطقة الدراسة في حين حصلت الصناعات الإنشائية والصناعات البلاستيكية على ١٩٪ المتبقية من المشاريع المدعومة.

جدول رقم (٤) الدعم المقدم إلى المشروعات الصناعية الصغيرة في مدينة الكاظمية لعام ٢٠١٣

نوع الصناعة	نسبة الدعم
الصناعات الغذائية والمشروبات	٢١
الصناعات المعدنية	١٨
الخدمات الصناعية	١٦
الصناعات الخشبية و الأثاث	١٤
صناعة الملابس والخياطة	١٢
الصناعات الإنشائية والبلاستيكية	١٩
المجموع	١٠٠

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على الدراسة الميدانية

دور الصناعات الصغيرة
في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للأسر النازحة

تلعب الصناعات الصغيرة دوراً مهماً في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في مدينة الكاظمية عموماً و لاسيما للأسر النازحة، اذ تعد واحدة من أهم الركائز التي تعتمد عليها لرفع المستوى المعاشي للأسر النازحة لكونها مصدراً أساسياً في زيادة الدخل للسكان وتوفير فرص العمل و تلبي الكثير من الاحتياجات الفردية للسكان فضلاً عن كونها مجالاً خصباً لجذب مدخرات الأسر واستخدامها استخداما منتجاً. ويظهر دور الصناعات الصغيرة في رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي في منطقة الدراسة في التقاط التالية التي بنتها نتائج الدراسة الميدانية.

١) إيجاد فرص العمل والحد من مشكلة البطالة:

أسهمت الصناعات الصغيرة في مواجهة مشكلة البطالة بصورها المختلفة لما تتميز به من خصائص تجعلها أكثر فاعلية في استيعاب فائض العمل حيث أتاحت فرص عمل حقيقية وسريعة في أنشطة عديدة الذي أسهم في التغلب نسبيا على بعض المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، ولاسيما أن غالبية هذه الصناعات تعتمد على العمل اليدوي مثل صناعة الأثاث والحدادة والصيانة وبذلك امتصت نسبة لا بأس بها من القوى العاملة العاطلة في منطقة الدراسة بكافة مهاراتها ومستوياتها الإنتاجية والتعليمية حيث بلغت نسبة البطالة في مجتمع الدراسة حوالي ٢٠٪ في عام ٢٠١٠، في حين بلغت نسبتها ١٢٪ في عام ٢٠١٢.[٢٠] ويلاحظ أنها تراجعت بشكل كبير وبنسبة بلغت مقدارها ٦٥٪ ويعزى هذا الانخفاض إلى ما وفرته تلك الصناعات الصغيرة في منطقة الدراسة فرص عمل حقيقية بعد أن تبين لدى الشباب أنه لاتوجد فرص عمل حقيقية في القطاع العام.

٢) زيادة الدخل:

أدى انتشار الصناعات الصغيرة بمناطق عديدة في مدينة الكاظمية إلى زيادة دخل العاملين بها ورفع مستوى المعاشي للأسر النازحة حيث أظهرت الدراسة الميدانية أن متوسط دخل الأسرة اختلاف ما قبل العمل في تلك الصناعات وبعدها لاحظ الجدول رقم ٤ , ٥ حيث تبين لنا أن عدد الأسر التي يبلغ مقدار دخلها ٨٥٠ ألف دينار فأكثر بلغت نسبتهم ٣٥٪ بعد أن كانت ٢٨٪ وهذا ينطبق على باقي مقدار الدخول.

٣) تحقيق التنمية الاجتماعية:

قامت الصناعات الصغيرة في تنمية القدرات الذاتية للأفراد من خلال الدورات التي أقامتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية (مركز التأهيل والتدريب) لأصحاب المشروعات الصناعية في النواحي التنظيمية والفنية. وأسهمت الصناعات الصغيرة اجتماعيا في محاربة أنماط السلوك الاجتماعي غير المقبولة الذي تعانيه فئة العاطلين عن العمل من خلال توفير فرص عمل تبعدهم عن تلك الأمور.[٢١]

٤) تحقيق التنمية الإقليمية:

اتسمت الصناعات الصغيرة بالانتشار الجغرافي والتوطن في مختلف أحياء مدينة الكاظمية الأمر الذي يحقق عدالة وتنمية إقليمية من خلال توفير بديل محلي لكثير من السلع المستوردة وكذلك الحد من الهجرة التي يقوم بها بعض السكان من المناطق التي تخلو من فرص العمل و التي عالجتها الصناعات الصغيرة من خلال استقطابهم نسبة كبيرة من القوى العاملة في تلك المناطق.

جدول رقم (٥) التوزيع النسبي لدخل الأسرة النازحة
قبل التهجير إلى مدينة الكاظمية

مدينة الكاظمية	٢٥٠ألف	٪	٤٥٠ألف	٪	٦٥٠ألف	٪	٨٥٠ألف فأكثر	٪
حي الزهراء	١٧		١٦		٢٥		٢٠	
حي السلام	١٨		١٣		١٧		١٧	
حي الكاظمية	١٥		١٧		١٨		٢٢	
حي الحرية	٢٠		١٩		١٧		١٩	
حي الفجر	١٧		١٤		٢٢		٢١	
حي العطيفية	١٣		١٦		١٤		٢٠	
المجموع	١٠٠	٢٣	٩٥	٢٢	١١٣	٢٧	١١٩	٢٨

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على الدراسة الميدانية

جدول رقم (٦) التوزيع النسبي لدخل الأسرة النازحة
ما بعد التهجير إلى مدينة الكاظمية

قضاء الكاظمية	٢٥٠ألف	٪	٤٥٠ألف	٪	٦٥٠ألف	٪	٨٥٠ألف فأكثر	٪
حي الزهراء	١٧		١٣		٤٠		٣٣	
حي السلام	٤		١٢		٢٠		٢٩	
حي الكاظمية	١٠		١١		١٨		١٨	
حي الحرية	١٥		١٤		٢١		٢٣	
حي الفجر	٩		١٦		٢١		٢٥	
حي العطيفية	٨		١٣		١٩		٢٢	
المجموع	٦٣	١٥	٧٨	١٧	١٣٩	٣٣	١٥٠	٣٥

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على الدراسة الميدانيه

المشاكل التي تواجه الصناعات الصغيرة في منطقة الدراسة

على الرغم من ما وفرته الصناعات الصغيرة من دعم وتأهيل ورفع للمستوى الاقتصادي و الاجتماعي للأسر المبحوثة إلا أنها تعاني من جملة مشاكل هي:

مصاعب التمويل

تواجه الصناعات الصغيرة صعوبات تمويلية فقد تبين أن ٥٣٪ من المنشآت الصناعية الصغيرة الممولة من القروض تواجه مشاكل في عدم كفاية المبالغ من أجل تحديث وادامة المصانع الصغيرة وهذا يؤدي الى تقليل حجم الطاقة الانتاجية وتقليل جودتها أنظر الجدول رقم(٦).

ارتفاع أسعار الطاقة والمواد الأولية

تواجه معظم الصناعات الصغيرة في منطقة الدراسة مشكلة ارتفاع أسعار الوقود لإنتاج الطاقة الكهربائية سواء كان الديزل منها أو المولدات الخاصة من ناحية وانقطاع التيار الكهربائي من ناحية أخرى، فنلاحظ من الجدول رقم(٦) بلغت نسبة هذه المشكلة ٢٤٪ من مجموع المشاكل التي تواجه المشروعات الصناعية الصغيرة فضلاً عن ارتفاع أسعار الخامات المستوردة التي تشكل حوالي ٤٠٪ من جملة المواد الأولية الداخلة في الصناعات الصغيرة في منطقة الدراسة.

مشكلة التسويق

تعاني الصناعات الصغيرة من عدم كفاءة التسويق في السوق الداخلية ويرجع ذلك للمنافسة الشديدة التي تواجهها مع السلع المستوردة التي تمتلئ بها الأسواق وخاص القادمة من الصين لانفتاح السوق على الاستيراد وعدم وجود الحماية

الكمر كية فضلاً عن تفضيل بعض المستهلكين لبعض المنتجات والسلع المستوردة الأجنبية، لذا شكلت هذه المشكلة نسبة ١٣٪ من مجموع المشاريع الصناعية الصغيرة للأسر النازحة إلى المدينة، انظر الجدول رقم(٦).

التكامل والتلوث

الكثير من المشاريع الصناعية الصغيرة تم انشاؤها خارج المناطق الصناعية وهذا يحرمها من الاستفادة من بعضها البعض، ويقلل من توافر المعوقات الأساسية لقيام الصناعية ويبعدها عن تحقيق التكامل أو الترابط مع بعضها من ناحية ومع الصناعات الأخرى من ناحية أخرى هذا جانب ومن جانب آخر أغلب الصناعات تم انشاؤها داخل الأحياء السكنية بشكل عشوائي مما يؤدي إلى تلوث البيئة المحيطة بتلك المصانع حيث ينتج عن بعض الصناعات ملوثات هوائية وأخرى مخلفات سائلة وأخرى صلبة فضلاً عن التلوث الضوضائي أحد أهم أشكال التلوث البيئي الناجم عن الصناعات الصغيرة في منطقة الدراسة وبلغت نسبة هذه المشكلة كما هو موضح في جدول رقم(٦) حوالي ١٠٪ من مجموع المشاكل التي تواجه المشاريع الصناعية التي تقومها الأسر النازحة في مدينة الكاظمية.

جدول رقم (٦) التوزيع النسبي للمشكلات التي تواجه المشاريع الصناعية الصغيرة للأسر النازحة في مدينة الكاظمية

نوع المشكلة	نسبتها في المدينة ٪
مصاعب التمويل	٥٣
ارتفاع أسعار الطاقة والمواد الأولية	٢٤
تصريف المنتجات والتسويق	١٣
عدم توفر المقومات الأساسية في المنطقة لإنشاء المشاريع الصناعية	٦
التلوث	٤
المجموع	١٠٠

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على الدراسة الميدانية

الاستنتاجات والتوصيات

النتائج: نستنتج من دراسة الصناعات الصغيرة في مدينة الكاظمية:

١. أن هذه النشاط يشكل أهمية كبيرة في المدينة حيث بلغ عدد المنشآت الصناعية ١٥٠٠ مصنع وتميزت الصناعات بالانتشار السكاني في أحياء المدينة.

٢. وتحقق الصناعات دوراً أساسياً في امتصاص نسبة من العمال وخفض معدل البطالة ورفع مستوى الدخول لأبناء المدينة ولاسيما الأسر النازحة إليها.

٣. تواجه الصناعات الكثير من المشاكل وأهمها مشكلة التمويل الكافي فضلاً عن مشاكل عدم القدرة على المنافسة لانفتاح الأسواق أمام السلع المستوردة.

٤. تبَّين من خلال البحث أن الصناعات الصغيرة في مدينة كاظمبة تعاني من مشكلات صناعية أثرت في الانتاج ونوعيته، منها مشكلة استيراد بعض المواد الاولية، ممّا أسهم في ارتفاع أسعار الانتاج، وكذلك تعاني هذه الحرف من الانقطاع المستمر للكهرباء، وعدم توافر قطع الغيار للمكائن والآلات الانتاجية، وتقدم عمرها كلّ هذه المشاكل أثرت في العملية الانتاجية وتراجعها.

٥. تسهم الصناعات الصغيرة في تطوير اقتصاديات الاقليم، من حيث إسهامها في تكوين الدخل، الذي يعكس أسباب الاستقرار الاجتماعي لاصحاب هذه الصناعات في منطقة الدراسة.

٦. من خلال التوزيع الجغرافي برز في منطقة الدراسة التخصص ا الصناعي بشكل واضح في أحياء مركز القضاء، ومن هذه الحرف التي تميزت الحرف الغذائية،وا لنسيجية،والحدادة،والنجارة،والخياطة،والدوشمة،والصياغة

التوصيات: لكي تقوم الصناعات الصغيرة بدورها في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في منطقة الدراسة توصي بما يلي:

١. متابعة القروض الممنوحة والمشاريع المقامة بها لعدم تحويل تلك القروض إلى جانب آخر غير إنتاجي.

٢. توفير الدعم من خلال توفير مستلزمات الانتاج من غير رأس المال من وقود ومواد أولية وسوق لتصريف تلك السلع والمنتجات.

٣. انشاء مصارف خاصة فقط للصناعات الصغيرة وزيادة فاعلية المصرف الصناعي وزيادة رأس ماله.

٤. تقليل الروتين والمعاملات من اجل الحصول على القروض وتصميم تلك التجربة على جميع من يرغب في إنشاء أو تطوير صناعة محلية دعماً للصناعة الوطنية.

---

١. بلدية الكاظمية قسم التصاميم الهندسية شعبة GIS خريطة قضاء الكاظمية لعام ٢٠١٠.

٢. حاتم حمودي حسن، تحليل واقع التوزيع للخدمات التعليمية في مدينة الكاظمية، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد ٢٠٠٥.ص١٩.

٣. وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي الجهاز المركز للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة السنوية ٢٠١٢.ص٢١٠.

٤. المجموعة الاحصائية السنويه٢٠١٣ الاحصاء الصناعي، ص٢١٢.

٥. عبد الرحمن يسري احمد، الصناعات الصغيرة في البلدان النامية، جدة٢٠٠٠، ص٢١.

٦. عبد الله بن حمد الصليح، الصناعات الصغيرة في السعودية، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض ٢٠١١، ص١٨.
٧. احمد علي أسماعيل، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، الاردن٢٠٠٥، ص٥٧.
٨. رياض أبراهيم السعدي، الهجرة الاخلبة للسكان في العراق١٩٤٧-١٩٦٥، ط١، مطبعة دار السلام، بغداد١٩٧٦ص٥. فتحي ابو عيانه، جغرافية السكان، الاسكندرية، مطبعة الاسكندرية١٩٨٢، ص٢٧٩.
٩. محمد دسوقي، السكان والهجرة، القاهرة مطبعه الحباه المصريه، ٢٠٠٨، ص١٢٥.
١٠. محمد الرعود، جغرافيه السكان، الاردن مطبعة اليازوري ٢٠٠٧، ص١٩٧.
١١. هشام شرنوبي، جغرافيه الاستيطان، جامعه القاهره مطبعة العنين ٢٠٠٧، ص٧٥.
١٢. ذياب عبوش، نحو سياسة سكانية وطنية في فلسطين، المؤتمر الفلسطيني للسكان وتنظيم الأسرة، القاهرة١٩٩٤، ص٧٥.
١٣. المجلس البلدي لقضاء الكاظميه، قسم المهجرين. بيانات غير منشورة ٢٠١٢.
١٤. المصدر نفسه٢٠١٣
١٥. انتصار حسون السلامي، الحرف الصناعية في قضاء الكاظمية، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد ٢٠٠٣، ص٨٢.
١٦. نسرين محمود حمزة، الجغرافية الاجتماعية لمدينة الكاظمية، رسالة ماجستير، كلية الاداب جامعة بغداد ١٩٧٥، ص١٣٨.
١٧. وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركز للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة السنوية ٢٠١٢.
١٨. وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، دائرة التخطيط والمتابعة، قسم الإحصاء، بيانات غير منشوره.
١٩. وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركز للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة السنوية ٢٠١٢.
٢٠. مقابله مع مدير قسم التخطيط والمتابعه، وزارة العمل والشؤون الاجتماعيه، بتأريخ ٢٥/ ١٢/ ٢٠١٣، الساعه العاشرة صباحاً.